

بحضور الامير سلطان بن سلمان والامير فيصل بن مشعل

# الأمير فيصل بن بندر وضع حجر الأساس لجمعية الأطفال المعوقين بالرس



لقطات من وضع حجر الأساس لجمعية الأطفال المعوقين بالرس

الرس - محمد بن عبدالله الدخيل  
بندر بن عبدالله الخربوش - تصوير - ماجد العضية

رعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الاطفال المعوقين وبحضور كريم من صاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وضع حجر الاساس لمركز رعاية الاطفال المعوقين في محافظة الرس والذي تبرع به الشيخ خالد بن عمر البطلان بتكلفة اجمالية خمسة عشر مليون ريال، بعد ذلك استمع سموه لشرح مفصل عن المشروع بعدما استقبل سموه وصحبه الكرام بأنشودة عن المعاقين القاها طلاب مدرسة متوسطة عثمان بن عفان بالرس وهي من كلمات الشاعر محمد بن علي الغفيلي بعد ذلك شرف مجموعة من الاطفال المعاقين بالسلام على سموه الكريم بعدما توجه سموه لمقر الحفل الخطابي المند بهذه المناسبة حيث ابتدأ بآيات من الذكر الحكيم تلاها احد الاطفال المعوقين بعدما ابتدأ عرض الفيلم المرثي الذي يحكي مسيرة الجمعية بعدما ألقى محافظ الرس الاستاذ خالد بن منصور العساف كلمة عن الاهالي وجمعية المعاقين بالرس والتي قدم فيها شكره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز على رعايته الكريمة لهذا المشروع العملاق كما قدم شكره أيضاً لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز على ما يقدمه لهذه الفئة القالية من رعاية وعناية كما قدم شكره لابن الرس البار الشيخ خالد بن عمر البطلان على تبرعه السخي بجميع تكاليف هذا المشروع.

بعدما كلمة للمتبرع الكريم الشيخ خالد بن عمر البطلان والتي بدأها بحمد الله بأن جعلنا أبناء وطن فيه زيادة ومكانة وصدارة دينية وتاريخية وقال إيماناً مني بأن تكون الكلمة من القلب ومن مشاعر خاصة، وبفضل من الله ثم بفضل الرعاية الكريمة التي يحسها رجال الاعمال من حكومة خادم الحرمين الشريفين كان من واجبتنا رد بعض الدين لهذه الأرض المباركة ولابنائها. وفي نهاية كلمته وجه شكره لأصحاب السمو ولأصحاب السعادة، ثم بعدما أعلن إطلاق اسم صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان على هذا المشروع مع تقديم سموه الكريم تبرعاً سخياً يصل لمليون ريال، وبعدها توالت التبرعات من أصحاب السمو الملكي الامراء والمسؤولين ورجال الاعمال والاهالي.

وبعد ذلك أقيمت قصيدة شعرية بهذه المناسبة للشاعر العوني. تلا ذلك كلمة لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الاطفال المعوقين والتي رفع فيها شكره وتقديره لتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والنايب الثاني لما تحظى به الجمعية ومشروعاتها من دعم ومساندة في إطار اهتمام الدولة ودعمها لمؤسسات العمل الخيري، وحرصها على تطوير أداء تلك المؤسسات وتوسيع مظلة خدماتها لتسهم إلى جانب جهود الأجهزة الحكومية في توفير أفضل مستوى معيشة للمواطن وأشاد سمو الامير سلطان بن سلمان بمبادرة عضو شرف الجمعية خالد بن عمر البطلان بتبني إنشاء مركز للجمعية في محافظة الرس قائلاً: (إن هذه المبادرة

الكريمة تجسد ما تحظى به جمعية الاطفال المعوقين من تفاعل ومساندة من المجتمع بكل أطرافه وبخاصة رجال الاعمال الذين نعدم شركاء في مسيرة الجمعية على مدى خمسة وعشرين عاماً، والذين كان ولا يزال لهم دور محوري في توسيع خدمات الجمعية ووصولها إلى العديد من مناطق المملكة، وكذلك استمرارية برامجها المجانية في رعاية وتأهيل وتعليم أكثر من ثلاثة آلاف طفل سنوياً، وأشار سموه إلى أن مركز الجمعية بمحافظة الرس سيقام على مساحة خمسة آلاف متر مربع تبرعت بها الجمعية الخيرية للمعوقين بالرس، وتصل تكلفة المركز الإنشائية إلى نحو 18 مليون ريال، تبرع بها الاستاذ خالد البطلان إلى جانب مساهمته بثلاثة ملايين ريال لإنشاء وقف خيرى مساند للمركز حيث سيخصص إيرادات هذا الوقف لدعم تكاليف تشغيل المركز السنوية والتي تصل إلى نحو ثلاثة ملايين ريال سنوياً.

تلا ذلك كلمة لراعي الحفل صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز حيث قال فيها: الحمد لله تعالى أن من على هذه البلاد مبدأ التكافل الاجتماعي والتعاون على الخير والوصول بأعمال الخير للمستوى الذي ننشده جميعاً محققين بذلك مرضاة الله سبحانه وتعالى ومنطقين فيه من منطلقات شريعتنا الإسلامية السمحة، عندما نشترك أنا وإخواني لصحاب السمو هذا للنساء وأتمم أيها الكرام بتأسيس هذا المشروع الهام والذي تكفل بإنشائه رجل من أبناء هذه المحافظة نشأ على أعمال الخير وكل ما فيه خدمة مجتمعه سواء في المجال الاجتماعي والرياضي والذي كان له فيه دور كبير ومقدس، وأضاف سموه يقول: إن عمله في هذا المجال وفي هذا المركز الخيري سيظل شاهداً بإذن الله وسيجد جزاءه من رب العالمين أما أخي سمو الامير سلطان بن سلمان وأعماله الخيرة ومتابعته الحثيثة لهذه المشاريع فهي مقدره من الجميع ولكل يعلمها وما هي والله الحمد تثبت وجودها في كل جزء من تراب هذا الوطن فله الشكر ونسأل الله له التوفيق في عمله.

الامير سلطان ينطلق من توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي يولي العمل الخيري كل اهتمامه، ومن سيدي ولي العهد الامين الذي يعتبر الداعم الأساسي لهذه الاعمال ونعرف اهتمامه بالمعاق في كل موقع من البلاد، ولا شك أن لسمو سيدي الامير سلمان دور بارز في ذلك فنحن نعرف المعهد الذي يقوم بالدراسات اللازمة والذي يحمل اسم سموه الكريم.

وأكد سموه الكريم على أن العمل الخيري يجب أن ينطلق من منطلقات واضحة وعلى أسس تخصصية متكاملة، وكان هناك رؤية طرحت في المنطقة وكان رأيي أن لا يبدأ فيها إلا عن طريق الجمعية لأن الجمعية تستطيع بالفعل أن توصل المتطلبات إلى موقعها الصحيح وفق تخصص واضح وسليم فنرجو أن نوفق جميعاً بإذن الله إلى تحقيق المراد في هذا المجال.

وفي نهاية الحفل تفصل سمو الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز بتقديم الدروع التذكارية والشهادات التقديرية للداعمين والمشاركين من رجال الاعمال والإدارات الحكومية والمؤسسات الخاصة والأفراد، كما قدم سمو الامير سلطان بن سلمان لسمو الامير فيصل درعاً تذكرياً وهدية أخرى لسمو الامير فيصل بن مشعل، كما تفضل رئيس لجنة الاهالي بمحافظة الرس الاستاذ عبدالرحمن الحناكي بتقديم درع اهالي الرس لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ودرعاً آخر لرجل الاعمال الاستاذ خالد بن عمر البطلان بعدما توجه الجميع لقصر الشيخ البطلان لتناول وجبة العشاء للجنة بهذه المناسبة.